الي يونس عليه الصلاة والسلام الاتري هذا
الجرار كيف غضب حين امرته بكسر ماصنع
وانت تامرني بهلاك قومك فما الذي يشق
عليك ان يصلح من قومك مائة الف او يزيدون
قال الله تعالي فلولا انه كان من المسبحين
يعني من المصلين من قبل ان تنزل البلية للبث
في بطنه الي يوم يبعثون قال ابن عباس
رضي الله عنهما فمن كان ذاكرا لله تعالي في
الرخاء ذكره في الشدة واستجاب له ومن
كان يغفل عن الله في الرخاء وذكره في الشدة
لم يستجب له وقال تعالي وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات
الا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فقال عز وجل فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المومنين يقول الله عز وجل
وكذلك نفعل بالصالحين اذا وقعوا في الخطيئة
ثم تابوا الي قبلت منهم قال ابن عباس رضي
الله

الله عنهما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
دعا اخي يونس بهذه الدعوة في الظلمات فنجاه
الله تعالي ولا يدعو بها عبد مؤمن مكروب الا كشف
الله عز وجل ذلك عنه انها عدة من الله لا تخلف
لها هذا اخر القصة والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر التوابين من ملوك الامم الماضية

انبا اسحاق بن بشر انبا ابو الياس عن وهب
ابن منبه ان داود عليه الصلاة والسلام لما قتل
جالوت وانصرف طالوت ببني اسرايل مظفرا فرج
ابنته من داود وقاسمه نصف ملكه واجتمعت
بنو اسرايل وقالوا لخلع طالوت ونجعل علينا داود
فانه من ال يهودا وهو احق بالملك فلما احس
طالوت بذلك وخاف علي ملكه اراد ان يغتال
داود فيقتله فاشار عليه بعض وزرائه انك
لا تقدر علي قتله الا ان تساعدك ابنتك فدخل
طالوت علي ابنته فقال لها يا بنية اني اريد امرا
احب ان تساعديني عليه قالت وما ذاك قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)